الدورة السادسة والستون بعد المائة للمجلس

التطورات في المنتديات التي تهمّ ولاية منظمة الأغذية والزراعة

رد الأمانة على الإسهامات الخطية من المجلس

تتوجّه منظمة الأغذية والزراعة بالشكر إلى الجمهورية الدومينيكية لتعليقاتها بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على مؤشرات كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها في منظمة الأغذية والزراعة، وتأخذ علمًا بتشجيع الجمهورية الدومينيكية للمنظمة لكي تواصل الجهود الرامية إلى الرصد المنهجي لكلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها، ودعم الأعضاء في تحويل النظم الزراعية والغذائية لضمان توافر أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع.

وتتوجّه المنظمة بالشكر أيضًا إلى الأرجنتين على التعليق الذي أبدته ومفاده بأنّ ارتفاع كلفة الأغذية المغذية هو من أخطر العوائق التي تحول دون الحصول على التغذية الصحية الضرورية لضمان أسلوب حياة صحي ونشط ومنع جميع أشكال سوء التغذية. وإنّ تأييد المنظمة هذا يؤكد بشكل أكبر ضرورة أن تواصل المنظمة جهودها الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على مؤشرات كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها، بما يمكّن من رصد هذه المؤشرات بصورة منهجية. وتثني المنظمة على تعليق الأرجنتين بشأن تأثير التشوّهات على صعيد تجارة المنتجات الزراعية على كلفة الأغذية المغذية. ويبيّن تحليل المنظمة أنّه يمكن للتجارة أن تحسّن إمكانية الوصول الاقتصادي إلى الأغذية بالنسبة إلى الفئات السكانية الأشد ضعفًا عن طريق خفض أسعار الأغذية والحد من تقلّبها. وتؤدي التجارة والسياسات ذات الصلة دورًا هامًا في هذا الصدد، ومن الضروري بالتالي أن تنظر الحكومات بعناية في التأثيرات المترتبة على كلفة الأغذية المغذية وتجنّب الحواجز غير الضرورية أمام التجارة. وكانت لجنة مشكلات السلع في دورتها الثالثة والسبعين (الاستثنائية) قد "*ذكّرت وشدّدت على أهمية أن يعمل الأعضاء، تماشيًا مع قواعد منظمة التجارة العالمية ووفاءً بالتزاماتها بموجب اتفاقات منظمة التجارة العالمية، على منع القيود المفروضة على التجارة وتصحيح التشوهات في الأسواق الزراعية العالمية، فضلًا عن إزالة وعدم وضع الحواجز التجارية غير الضرورية في هذه الأسواق*". وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن وضع مجموعة متكاملة ومتّسقة من السياسات في إطار استراتيجية واضحة سيكون له أثر أكبر وأكثر دوامًا من أي إجراء معزول على مستوى السياسات بهدف تحقيق هدف الأنماط الغذائية الصحية.

وتتوجّه المنظمة بالشكر إلى غينيا والمجموعة الإقليمية لأفريقيا على تأييدهما لأهمية مؤشرات كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها وجدواها، وعلى تحليلهما وإفادتهما بأنّ تحويل النظم الزراعية الغذائية لضمان توافر أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة للجميع هو أحد العوامل الرئيسية لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة. وتوافق المنظمة على أنّ هذا يمثّل أحد العوامل الرئيسية لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وستواصل العمل لتمكين المنظمة من إضفاء الطابع المؤسسي على مؤشرات كلفة الأنماط الغذائية الصحية والقدرة على تحمّلها، ورصدها ورفع التقارير عنها بصورة منهجية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.